

صفة الصفوة

ولا أعجب من علمك بالشعر وأيام العرب أقول ابنة أبي بكر وكان أعلم الناس أو من أعلم الناس لكن أعجب من علمك بالطب قال فضربت على منكبه وقالت أي عروة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقم عند آخر عمره أو في آخر عمره فكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه فتنت له الأنعام فكنت أعالجها فمن ثم .

وعن سفيان بن عيينة قال قال الزهري لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وجميع النساء كان علم عائشة رضي الله عنها أكثر .
ذكر فصاحتها رضي الله عنها .

عن هشام بن عروة لا أدري ذكره عن أبيه أم لا الشك من أبي يعقوب قال بلغ عائشة رضي الله عنها أن أقواما يتناولون من أبي بكر رضي الله عنه فأرسلت إلى أزفلة منهم فلما حضروا سدت أستارها ثم دنت فحمدت الله تعالى وصلت على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعذلت وقرعت ثم قالت .

أبي وما أبيه أبي والله لا تعطوه الأيدي ذاك طود منيف وفرع مديد هيهات كذبت الظنون أنجح إذ أكديتم وسبق إذ ونيتم سبق الجواد إذا إستولى على الأمد فتى قريش ناشئا وكهفها كهلا يفك عانيها ويريش مملقها ويرأب شعبها حتى حليتته قلوبها ثم استشرى